/ الف له / رجل : لا يمنعنّك مكان ابن سلاّم أن تسبّ نعثلا فإنه من شيعته قال ابن سلام : فقلت له : لقد قلت القول العظيم يوم القيامة في الخليفة من بعد نوح . قال الأموي وابن الكلبي وغيرهما ذكر كل واحد [منهم -] بعض هذا الكلام قوله : فوذأه فاتّذأ يقال : وذأت الرجل إذا زجرته وقمعته ; وقوله : فاتّذأ يعني انزجر . [وقوله -] : أن تسب نعثلا قال ابن الكلبي : إنما قيل له : نعثل لأنه كان يشبه برجل من أهل مصر اسمه نعثل وكان طويل اللحية فكان عثمان إذا نيل منه وعيب شبه بذلك الرجل لطول لحيته لم يكونوا يجدون عيبا غير هذا ; وقال بعضهم : إن نعثلا من أهل أصبهان ويقال في نعثل : إنه الذكر من الضباع . وأما قول ابن سلام : والخليفة من بعد نوح فإن الناس اختلفوا في معناه . وأما أنا فإنه عندي أراد بقوله : نوح عمرَ بن الخطاب وذلك